

التنوع الثقافي

الدرس 1

أتخيل نفسي هناك

في أثناء مشاركتنا في مؤتمر طلابي لعدد من الدول، طلبت إلينا الجهة المنظمة أن نرتدي ملابسنا الشعبية في حفل الختام. تشكّلت في ذلك الحفل لوحة فنيّة جميلة من أزياء شعوب الدول المشاركة، كلٌّ منها يختلف عن الآخر ولكنها تتشابه جميعها في جمالها وألوانها الرائعة.

الثقافة والتنوع الثقافي

يشتمل مفهوم **الثقافة** على اللغة والآداب، والفنون والقيم، والعادات والتقاليد، والدين والمعايير والسلوكيات، والرياضات والألعاب الشعبية، والأزياء الشعبية، والأمور المشتركة جميعها التي تنتقل عبر الأجيال.

وقد أسهم تطوّر العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال في تغيير التراث الثقافي، فأصبحنا نتفاعل ونشارك يوميًا مع أشخاص من خلفيات وبيئات ثقافية وجغرافية مختلفة، وأصبح **التنوع الثقافي** أمرًا حيويًا للبقاء على المدى الطويل للبشرية. ففي الوقت الذي أنتظر من الآخرين احترام ثقافتي وعاداتي وتقاليدي، يجب أن أفعل المثل من حيث احترام الآخرين وثقافتهم.

الفكرة الرئيسة

- إدراك أهميّة التنوع الثقافي والتواصل بين الثقافات المختلفة.

المفاهيم والمصطلحات

- الثقافة Culture
- التنوع الثقافي Cultural Diversity

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- التصنيف.

التنوع الثقافي

وجود اختلافات
في المعتقدات والقيم
بين أفراد
في الثقافة واللغة
والعادات والتقاليد
والأزياء
والفنون

21 أيار

اليوم العالمي للتنوع الثقافي

من أجل الحوار والتنمية

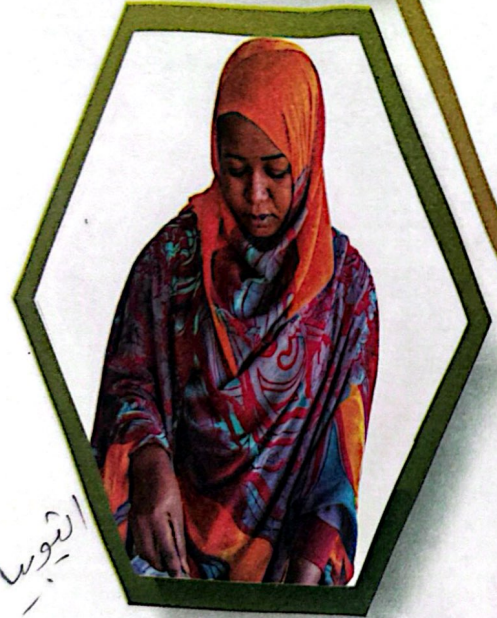


١٤ على التنوع الثقافي بين شعوب العالم

التنوع في الأزياء الشعبية

الشعوب عن ثقافتها عن طريق أزيائها الشعبية التي هي جزء من ثقافتها وتميزها عن غيرها، وقد تُعبرُ معتقدات تاريخية أو دينية أو اجتماعية.

76



الحفري

التصنيف

الأزياء الشعبية الواردة، حسب البلاد التي تنتمي إليها.

2 التنوع في الرياضات الشعبية

تعدّ الرياضات الشعبية جزءاً مهماً من التراث الثقافي للشعوب، وتختلف باختلاف البيئات المحلية لتلك الشعوب.

سباق الخيل إنجلترا



7C

السعودية
سباق الإبل



إسبانيا
مصارعة الثيران Spain



التنوع في
الرياضات
الشعبية

كازاخستان



الصيد بالنسور

كوريا



رياضة التايكوندو

7C

التصنيف



- أُصنّف الرياضات الشعبية حسب الدولة التي اشتهرت بها.

سند محمد

3 التنوع في المأكولات الشعبية

لكل شعب عادات غذائية تُحدّد أنواع المأكولات وطرائق إعدادها وأشكال تقديمها؛ وذلك حسب الطبيعة المناخية وأنواع النباتات والحيوانات المتوفرة في تلك المناطق، فأطعمة المناطق الصحراوية مثلاً، تختلف عن أطعمة المناطق الساحلية.



التصنيف

- أُصنّفُ الأطباق السابقة حسب الدولة التي اشتهرت بها.

4 التنوع في الرقصات والموسيقى الشعبية

يتميز كل مجتمع بأنواع معينة من الموسيقى والرقصات والديكات الشعبية؛ فلكل بلد تركيبة موسيقية تُعبر عن ثقافة المجتمع فيه.

7c

الدبكة بلاد الشام

الخليج
رقصة العيالة

رقصة القافا

7c

اسبانيا

الرقصات
والموسيقى
الشعبية

آلة العود



العراق

تونس

آلة الربابة

آلة (الساكسفون) لعزف

رقصة الفلامنكو

المجتمع الذي يقيم الرقصات
موسيقى الجاز

التصنيف

- أُصنِّف الرقصات والأدوات السابقة حسب الشعوب التي تنتمي إليها.

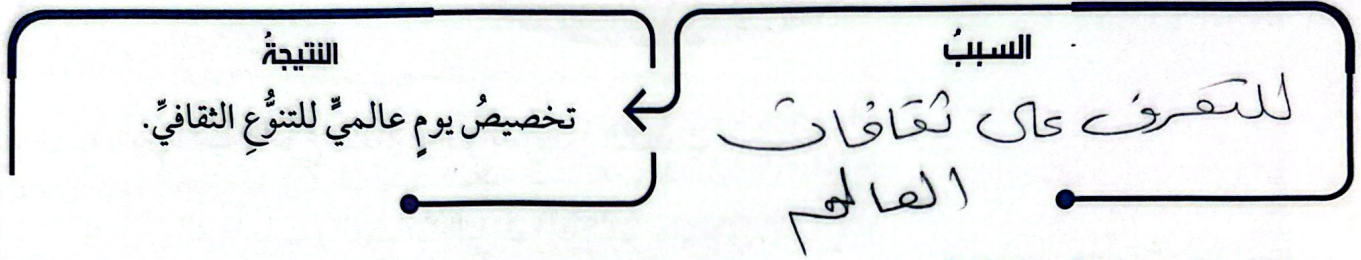
أهمية التنوع الثقافي

يسهم التنوع الثقافي في الإبداع والابتكار، وتمثل أهميته في:

- « بناء شخصية الفرد وزيادة معارفه.
- « خلق علاقات اجتماعية متنوعة قائمة على الاحترام.
- « التقليل من التمييز والعنصرية في المجتمع.

Ed

السبب والنتيجة



عوامل نشر التنوع الثقافي

- « التعليم: وهو من أهم العوامل التي تتشكل فيها المعارف والخبرات، وتمثل المناهج التعليمية أداة للاطلاع على ثقافات العالم المختلفة والنظر إليها باحترام.
- « الرياضة: وهي تجمع بين عدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون إلى دول مختلفة وثقافات متعددة، يشجعون ويدعمون فرقهم أو لاعبيهم ولاعباتهم المفضلين، بغض النظر عن انتماءاتهم الثقافية أو الدينية.
- « المهرجانات الفنية: وهي عامل مهم في إظهار التنوع الثقافي ونشره بين شعوب الدول المختلفة.
- « حب المعرفة والاطلاع لدى الناس.
- « وسائل الاتصال الحديثة.
- « السياحة والتجارة.

Zb

لأن تتيح للناس التعرف على العادات والتقاليد والقيم ومبادئ الأفكار

◆ كيف تسهم السياحة في نشر التنوع الثقافي؟

تحديات التنوع الثقافي

يواجه التنوع الثقافي عددًا من التحديات والعقبات، منها:



نماذج من تراثنا الأردني

7a
7d

أتخيل نفسي هناك

في يوم النشاط المدرسي، اتفقنا أن نجليب معنا أنواعاً من الأطعمة التقليدية القديمة. تشكلت مائدة متنوعة من الأطعمة تعكس مدى التنوع والغنى في مأكولاتنا الشعبية.

العادات والتقاليد

العادات هي مجموعة الأفعال أو الممارسات التي اعتاد الناس على فعلها في المناسبات المختلفة، وقد توارثتها الأجيال عبر الزمن. أما **التقاليد** فهي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج من اتفاق المجتمع عليها وتستمد قوتها منه، وتعد العادات والتقاليد جزءاً من **التراث غير المادي**، الذي يشمل ممارسات فكرية وثقافية ومعارف، وممارسات اجتماعية كالعادات والقيم والاحتفالات.

عادات الزواج في الأردن

يعد العرس الأردني أحد المناسبات الاجتماعية التي ترتبط بها مجموعة من العادات والتقاليد، والتي تُرسخ عددًا من القيم المجتمعية التي ما زلنا نحافظ على الجزء الأكبر منها. ويمر الزواج عبر المراحل الآتية:

الفكرة الرئيسة

- إدراك أهمية المحافظة على التراث الأردني، والتعرف إلى أبرز العادات المتعلقة بالزواج.

المفاهيم والمصطلحات

- العادات Habit
- التقاليد Traditions
- التراث غير المادي Intangible Heritage

مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف.
- السبب والنتيجة.



فهي

1 الجاهة

عُرِفَ عشائريٌّ، بحيثُ يجتمعُ عددٌ من أقاربِ العريسِ وأصدقاءه ويتوجّهونَ إلى أهلِ العروسِ لخطبتها. ومن أبرز ما يرتبطُ بهذا العُرفِ فنجانُ الطُّلبة وهو فنجانُ القهوة الذي يوضعُ أمامَ كبيرِ الجاهة التي قدّمت لطلبِ العروسِ، وبعد أن تجري الموافقةُ على طلبِ الجاهة، يُجَدَّدُ هذا الفنجانُ ليشربه كبيرُها.

♦ أُبينُ رأيي في المبالغة في عددِ أفرادِ الجاهة في هذه الأيام.

2 حفلُ العرس

تجري دعوةُ الأقاربِ والأصدقاءِ والمعارفِ، ويسبقُ ذلكَ سهراتُ الشبابِ (التعليّة) التي تترافقُ معَ الدبكاتِ الشعبية والأغاني التراثية، كما يسبقُ ليلةَ الحنّاء التي تُعدُّ يومًا فاصلاً بينَ حياةِ العزوبية وحياةِ الزواجِ، يلي ذلكَ الفاردة وهي توجّهُ العريسِ وأهلِهِ وأقاربه إلى بيتِ أهلِ العروسِ لإحضارها لبيتِ زوجها. ومنَ التقاليدِ المرتبطة بحفلِ الزواجِ في الأردنّ تقديمُ طعامِ الغداءِ القري، وهو الطعامُ الذي يُقدِّمه أهلُ العريسِ للمدعوينَ، ويكونُ عادةً المنسفَ الأردنيّ؛ إكرامًا للحضورِ وتقديرًا لمشاركتهم فرحهم.

♦ أُبينُ رأيي في المبالغة في تكاليفِ العرسِ وآثارها السلبية.

حرم

3 النقاط

يُعدُّ النقاطُ شكلاً من أشكالِ التكافلِ الاجتماعيّ، وهو مبلغٌ من المالِ يُقدِّمه الحضورُ من أقاربِ العريسِ وأصدقائه كلٌّ حسبُ مقدّراته؛ مشاركةً منهم فرحةَ زفافِهِ وتخفيفاً من أعباءِ تكاليفِ الزواجِ.

7C

الشبه والاختلاف

- أُبينُ أوجهَ التشابهِ والاختلافِ، بينَ عاداتِ الزواجِ وتقاليدِهِ سابقاً وعاداتِ الزواجِ وتقاليدِهِ حالياً.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

فهم

الأطباق الشعبية

يحتوي المطبخ الأردني على العديد من الأكلات الشعبية التي تأثرت بالبيئة المحلية المعتمدة على الإنتاج الزراعي أو الحيواني؛ إذ توجد مأكولات خاصة بأهل البادية وأخرى خاصة بالأرياف، ومنها ما هو مرتبط بمناسبات الأفراح والأتراح أو مواسم الحصاد. ومن الأمثلة عليها:

1 المنسف

حرم + فهم



أشهر الأكلات الشعبية الأردنية الرئيسية الخاصة بالأفراح والأتراح والمناسبات العامة، وللمنسف دلالات اجتماعية وثقافية. وقد أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) المنسف على لائحة التراث العالمي غير المادي.

7a

2 الرشوف

فهم



من الأطعمة التقليدية، ويحتوي على الحبوب كجريشة القمح أو البرغل والبقوليات كالعدس والحمص، التي تُطهى مع اللبن.

3 المكمورة

مِنَ الأَكَلَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي شَمَالِ الْأُرْدُنِّ؛
إِذْ يُوضَعُ الدَّجَاجُ الْمَسْلُوقُ أَوْ لَحْمُ الضَّأْنِ مَعَ
البَصْلِ تَحْتَ غِطَاءٍ سَمِيكِ مِنَ الْعَجِينِ عَلَى شَكْلِ
طَبَقَاتٍ، وَيُطَهَّى فِي الْفَرْنِ إِلَى أَنْ يَنْضَجَ تَمَامًا.



4 المسخن

طَبَقٌ يَتَكَوَّنُ مِنَ الدَّجَاجِ الْمَشْوِيِّ الْمَطْبُوخِ مَعَ البَصْلِ
وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالسَّمَّاقِ وَالْفُلْفُلِ، وَيُزَيَّنُ بِاللُّوزِ
وَالصَّنُوبِرِ وَيَقْدَّمُ عَلَى خَبِزِ الطَّابُونِ.



5 اللزاقات

نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يَتَكَوَّنُ مِنْ عَجِينَةٍ شَبِهُ سَائِلَةٍ تُصْنَعُ
مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ، وَتُعَجَّنُ بِطَرِيقَةِ الْعَجَنِ الْعَادِيَّةِ،
وَتُصَبُّ عَلَى الصَّاجِ بِيَطءٍ حَتَّى تَنْضَجَ، ثُمَّ تُقَطَّعُ
إِلَى قِطَعٍ صَغِيرَةٍ وَيُرَشُّ عَلَيْهَا السَّكَّرُ وَالسَّمْنُ.



أنواع الخُبز

يُعدُّ الخُبزُ بأنواعه أحدَ المكوّناتِ الرئيسة في النظامِ الغذائيِّ للمجتمعِ الأردنيِّ، ويتميّزُ الخُبزُ بأنواعه المتعدّدة، ومن أشهرها:

1 خُبز الصاج (خُبز الشراك)

يُعدُّ من أنواع الخُبزِ التراثيّة في الأردنّ وبخاصّة عند البدو، والصاجُ غِطاءٌ معدنيٌّ مقبَّبٌ قليلاً ومُفلطحٌ، يوضعُ فوقَ الموقدِ ويُستخدمُ في خبزِ هذا النوعِ من الخُبزِ.

2 خُبز الطابون (الخُبز الحِصاوي)

يُخبزُ في فرنِ الطابون وهو قالبٌ تُرابيٌّ مُفتوحُ السقفِ يُطمرُ بالرمادِ بعدَ تغطيةِ الطابونِ بِغطاءٍ حديديٍّ خاصٍّ، ويوضعُ في داخله حجارةٌ مُكوّرةٌ ملساء؛ فيخرجُ رغيفُ الخُبزِ مُتشكلاً على شكلِ الحصى.

3 خُبز العرבוד

يُسمّى خُبز الراعي أو قرص النار، وهو من أنواع الخُبز التي ارتبطت بحركة الرعاة المعتمدة على التنقل المستمر، ويتكوّن هذا الخُبز من طحين القمح؛ إذ يُعجنُ الطحينُ وتكونُ العجينة عويصةً أي دون خميرة. وبعد ذلك، تُشعلُ النارُ إلى أن تُصبحَ جمرًا، ويوضعُ العجينُ فوقَ الجمرِ ويُغطّى بالجرمِ ويُتركُ حتّى ينضجَ، ويجري إخراجُه وتنظيفُه ممّا علّق به من بقايا الرماد. ويكونُ هذا الخُبزُ في العادة سميكًا، ويؤكّل مع اللبن أو السمن أو الحليب.



تُقوِّي عاداتُ الزواجِ الروابطَ الأسريَّةَ والمجتمعيَّةَ، وتُسهِمُ في حفظِ التراثِ وثقافةِ الأُممِ والشعوبِ، وتُعَبِّرُ عنِ التكافلِ الاجتماعيِّ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ولها دورٌ كبيرٌ في تثبيتِ القيمِ الاجتماعيَّةِ مِنْ احترامِ الكبيرِ وتوقيره، وتقديرِ قيمةِ الكرمِ والتعاونِ بينَ الناسِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أُبيِّنُ أبرزَ العاداتِ المتعلِّقةَ بالزواجِ.
- أَسْتَنتِجُ القيمَ الاجتماعيَّةَ المتضمنةَ في عاداتِ الزواجِ.
- أَذْكَرُ ثلاثَ أَكلاتٍ شعبيَّةٍ تُشْتَهَرُ بها المملكةُ الأردنيَّةُ الهاشميَّةُ.

2. المصطلحاتُ

- أَوْضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: العاداتُ، التقاليدُ، الجاهةُ، الأكلاتُ الشعبيَّةُ، الصاجُ، الطابونُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أَفسِّرُ سببَ وضعِ فنجانِ القهوةِ أمامَ كبيرِ الجاهةِ.
- أُبيِّنُ أهميَّةَ المحافظةِ على تناولِ الأكلاتِ الشعبيَّةِ.

4. العملُ الجماعيُّ

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنت، أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ يتناولُ المأكولاتِ الشعبيَّةَ في مناطقَ مختلفةٍ مِنَ العالمِ.



7b

7e

الفكرة الرئيسة

- 1- أعدد ثلاث من الأكلات الشعبية التقليدية.
- 2- أعدد ثلاث من عادات الزواج في الأردن.
- 3- أبين أهمية التنوع الثقافي.

المصطلحات

- 4- أوضح المقصود بكل مما يأتي التراث غير المادي، النقوطة، اللزاقات، خبز العرود.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أبين التحديات والعقبات التي تواجه التنوع الثقافي.
- 2- استنتج أهمية التنوع الثقافي.

3- أوضح أهمية إدراج المنسّف على قائمة التراث العالمي. ^① لأنه عز الأردن وكرم أهله
② يعكس الهوية الثقافية الأردنية

- 4- أفسّر: التنوع الثقافي ضرورة لاستمرار الحياة.

5- اقترح طرائق لإحياء الأكلات الشعبية الأردنية. ^① إقامة مهرجان اغذائته
② الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي

③ عمل مسابقة لتقديم أطباق شعبية

مشروع الوحدة



بالاستعانة بشبكة الإنترنت، اتعاون مع أفراد مجموعتي في تصميم محتوى إلكتروني (فيديو) تحت عنوان (أهلاً بك في الأردن) يتناول أنواع الدبكات الشعبية والأهازيج الشعبية وأهم الآلات الموسيقية والأكلات الشعبية في الأردن.